

EM/RC68/14

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

ش م/ل إ 14/68

الدورة الثامنة والستون

أيلول/سبتمبر 2021

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

## تقرير الاجتماع العاشر للجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية

### افتتاح الاجتماع

1. عقدت اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط اجتماعها العاشر يومي 10 و11 شباط/فبراير 2021 في اجتماع افتراضي من خلال تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو. وكانت اللجنة الفرعية للبرامج قد أنشئت استجابة للقرار ش م/ل إ 63/ق-6 (2016).

2. وحضر الاجتماع خبراء رشحتهم الدول الأعضاء لعضوية اللجنة الفرعية للبرامج لسنتين، وموظفون من منظمة الصحة العالمية. ويرد جدول الأعمال وقائمة المشاركين في الملحقين 1 و2 على التوالي.

3. وانتخبت اللجنة الفرعية للبرامج أعضاء المكتب الآتية أسماؤهم لسنة واحدة<sup>1</sup>.

الرئيس: الدكتور محمد عبدي جامع (الصومال)  
نائب الرئيس: الدكتورة أمل الفاتح (السودان)  
مقرر اللجنة: الدكتورة رنا محمد صفدار (باكستان)

4. وعُرضت لمحة عامة عن اللجنة الفرعية للبرامج تناولت إنشاءها، واختصاصاتها، وعضويتها، واجتماعاتها. وأشار إلى أن اللجنة الفرعية للبرامج تؤدي دوراً مهماً في ضمان تركيز عمل اللجنة الإقليمية على القضايا ذات الأولوية للبلدان. وكانت المشاركة النشطة للأعضاء قد ساعدت على تحقيق العديد من الابتكارات الناجحة في عقد دورات اللجنة الإقليمية في السنوات الأخيرة، ويشمل ذلك عقد دورة افتراضية بالكامل للجنة الإقليمية السابعة والستين في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

5. وعُرضت أهداف الاجتماع العاشر. وكان الهدف الرئيسي منه مناقشة جدول الأعمال التقني للدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية. ومبدئياً، سوف تُعقد هذه الدورة بأكملها وجهًا لوجه في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في القاهرة، لكن قد يتبين أن من الضروري اعتماد ترتيبات بديلة إذا استمر الاضطراب الشديد الناجم عن الجائحة. وإذا لزم الأمر، ستعقد اللجنة الفرعية اجتماعات أخرى في الربيع و/أو الصيف لمناقشة الترتيبات اللازمة لعقد دورة افتراضية بالكامل أو دورة مختلطة.

### المخطط الأولي للدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية

6. عُرضت على اللجنة الفرعية للبرامج الخطوط العريضة لجدول الأعمال المقترح للدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية. واقترح لهذه الدورة موضوع رئيسي هو: "إعادة البناء على نحو أفضل وأكثر إنصافاً: نُظْم أقوى،

<sup>1</sup> انظر الوثيقة ش م/ل إ 63/8 تنقيح 1

مجتمعات قادرة على الصمود، الصحة للجميع وبالجميع". وأطلع المشاركون على قائمة بالموضوعات المقترحة لمختلف بنود جدول الأعمال، فضلاً عن مقترحات موجزة لكل موضوع. واستمع أعضاء اللجنة الفرعية إلى عروض موجزة للمقترحات. وأعقب ذلك مناقشة مستفيضة مع الأمانة والموظفين المعنيين حسب الضرورة.

7. واندرجت المقترحات تحت أربعة مجالات عامة: (أ) الورقات التقنية للجنة الإقليمية؛ (ب) والجلسات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية؛ (ج) وحلقات النقاش التي ستُعقد قبل دورة اللجنة الإقليمية أو خلالها؛ (د) والفعاليات الجانبية والمعارض والمبادرات الأخرى التي ستُعقد على هامش دورة اللجنة الإقليمية. وأوضح أن كل ورقة تقنية محتملة للجنة الإقليمية: (1) ينبغي أن تتناول احتياجاً مهماً من احتياجات الصحة العامة في الإقليم؛ (2) وينبغي ألا تكون قد نُوقِشت في الآونة الأخيرة في إحدى دورات اللجنة الإقليمية؛ (3) وينبغي أن تكون جاهزة بما فيه الكفاية، من حيث اكتمال البيانات والإجراءات المقترحة، لتكون موضوع أحد قرارات اللجنة الإقليمية؛ (4) وينبغي أن يؤدي نطاق ذلك القرار إلى إحداث أثر إيجابي حقيقي على الصحة في بلدان الإقليم. وفي المقابل، فإن الجلسات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية عادةً ما تناولت موضوعات مهمة، لكنها موضوعات إما (1) لم يصل إعدادها إلى درجة أنها قد تشكل أساساً يستند إليه قرار اللجنة الإقليمية، وإما أنها (2) تتعلق بقرار أو استراتيجية جديدين متفق عليهما عالمياً ويتعين تنفيذهما في الإقليم.

8. وترد الموضوعات التي وافقت عليها اللجنة الفرعية للبرامج في الملحق 3. وأشار إلى أنه بالإضافة إلى هذه الموضوعات، سيتضمن جدول أعمال اللجنة الإقليمية أيضاً العديد من بنود الأعمال النظامية، منها التقرير السنوي للمدير الإقليمي، وتقارير مرحلية بشأن تنفيذ قرارات معينة، وتقارير بشأن بنود أعمال من الهيئات الرئاسية العالمية للمنظمة، والعديد من البنود الدائمة الأخرى. وستشمل هذه البنود النظامية الاجتماع الأول للجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته، التي أُنشئت بموجب القرار ش م/ل 67/ق-4 في الدورة السابعة والستين للجنة الإقليمية.

### الأوراق التقنية للجنة الإقليمية

9. اقترحت الأمانة على اللجنة الفرعية أربعة موضوعات محتملة للورقات التقنية. وأشار إلى أن هذه الموضوعات رُوعي أن تكون متوائمة مع الموضوع المقترح لدورة اللجنة الإقليمية، ويتجلى فيها أيضاً التركيز المتزايد على التعاون بين الإدارات والبرامج التقنية بما يُيسّر تحقيق أثر إيجابي دائم في البلدان. وقُبِل إدراج المقترحات الأربعة جميعها في جدول الأعمال. وقدمت اللجنة الفرعية تعقيبات واقتراحات تفصيلية بشأن كل اقتراح لتضعها الأفرقة التقنية في الحسبان عند صياغة الورقات. وأشار إلى أن الإبلاغ عن المخاطر سيُسلط الضوء عليه بوصفه عنصراً أساسياً لبناء مجتمعات قادرة على الصمود.

### حلقات النقاش

10. اتُفق على أن يتضمن أيضاً جدول أعمال اللجنة الإقليمية ثلاث حلقات نقاش اقترحتها الأمانة. وقد تُعقد بعض حلقات النقاش خلال الجلسة الرئيسية للجنة الإقليمية، إذا سمح الوقت بذلك، بينما سيتعين تحديد مواعيد حلقات النقاش الأخرى قبل الجلسة الرئيسية. وفي حين يُنتظر عمومًا من كل ورقة تقنية أن تدعم مشروع قرار لتُنظر فيه اللجنة الإقليمية، أتاحت حلقات النقاش الاستماع إلى وجهات نظر متعددة بشأن القضايا الرئيسية. كما أن موضوعات النقاش الثلاثة المتفق عليها – وهي بناء نظم صحية قادرة على الصمود، وإحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتفعيل توصيات اللجنة الإقليمية المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة – كانت جميعها موضوعات ملحة تتطلب اتخاذ إجراءات واسعة النطاق وطويلة الأمد. ورُئي

أن موضوعات حلقات النقاش قد تُفضي إلى ورقات تقنية ومشاريع قرارات لتنظر فيها اللجنة الإقليمية في الدورات المقبلة.

### الاجتماعات السابقة على اللجنة الإقليمية

11. وافقت اللجنة الفرعية على أربعة موضوعات مقترحة للجلسات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية.

### الفعاليات الجانبية

12. قبلت اللجنة الفرعية خمسة مقترحات بشأن فعاليات جانبية ستُعقد على هامش دورة اللجنة الإقليمية. واشتملت تلك الفعاليات على التحديثات السنوية المنتظمة بشأن التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، بالإضافة إلى ثلاث فعاليات أخرى تسلط الضوء على موضوعات تتطلب مساهمات إقليمية مُنسقة لدعم مبادرات عالمية.

13. ولُوْحظ أن تحديد مواعيد الفعاليات الجانبية كان يمثل تحدياً في كل دورة من دورات اللجنة الإقليمية. فقد كان هناك دائماً طلب قوي لتغطية العديد من الموضوعات المختلفة، ولكن ذلك يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية، فيقتطع من أوقات الغداء والأمسيات التي يحتاج أعضاء الوفود خلالها أيضاً إلى دراسة الوثائق واستشارة الزملاء والتعارف. ولكن رُئي أنه ينبغي النظر في إقامة فعاليات جانبية إضافية تتعلق بالموارد البشرية الصحية والصحة النفسية إذا ما أتيح الوقت في جدول الأعمال. ومن المرجح أن يُذكر ذلك خلال الجلسة الرئيسية للجنة الإقليمية، على سبيل المثال عند مناقشة التقرير السنوي للمدير الإقليمي، وأن يُدرج أيضاً ضمن موضوعات المعرض الافتراضي (حيث تُعد خدمات الصحة النفسية مجالاً بارزاً للابتكار الرقمي خلال الجائحة)، ويمكن أيضاً تخصيص فعاليات جانبية لهذا الغرض.

### موضوعات "المعرض الافتراضي"

14. بالإضافة إلى الفعاليات الجانبية، اقترح عرض طائفة واسعة من القضايا والتطورات الأخرى من خلال وسائل مبتكرة، تشمل المعارض، والفيديوهات، والعروض التوضيحية وغيرها. وذكّر أن الدورة السادسة والستين للجنة الإقليمية في طهران، جمهورية إيران الإسلامية، قد شهدت إقامة معرض لقصص النجاح القطرية، وقد حظي ذلك المعرض بالقبول والاستحسان، وأن الأمانة حريصة على الاستفادة من الحيز الإضافي المتاح في المكتب الإقليمي للمنظمة بوصفه مكان انعقاد الدورة الثامنة والستين، فضلاً عن توافر العديد من الموظفين التقنيين، لعرض المزيد من الموضوعات محل الاهتمام داخل "المعرض الافتراضي"، حتى يمكن لوفود الدول الأعضاء زيارته خلال فترات الراحة وفي المساء. وأشار إلى أن الأمانة ستكون مسؤولة عن إعداد جميع هذه العروض التقديمية وتنسيقها، ولكن ستركز تركيزاً قوياً على التطورات على المستوى القطري، التي تشمل العديد من أمثلة النجاح والابتكار في التصدي لجائحة كوفيد-19 من جميع أنحاء الإقليم.

### اختتام الاجتماع

15. بعد أن وجّه رئيس اللجنة الشكر إلى أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج على اهتمامهم وإسهاماتهم القيّمة، وإلى المكتب الإقليمي على دعمه، أعلن الرئيس اختتام الاجتماع.

الملحق 1. جدول الأعمال

1. الجلسة الافتتاحية
2. اعتماد البرنامج المؤقت
3. لمحة عامة عن اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
4. انتخاب هيئة مكتب اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط (شباط/فبراير 2021 - شباط/فبراير 2022)
5. المخطط الأولي للدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية، ويشمل المقترحات الخاصة بالجلسات السابقة على اللجنة الإقليمية، والورقات التقنية، والفعاليات الجانبية وغيرها من الفعاليات والمعارض
6. الجلسة الختامية

## الملحق 2. قائمة المشاركين

## أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج

الدكتور أحمد السبكي	مصر
الدكتورة رنا محمد صفدار	باكستان
الدكتور شاكر عبد العزيز العُمري	المملكة العربية السعودية
الدكتور محمد عبدي جامع	الصومال
الدكتورة أمل الفاتح	السودان
الدكتور فيصل بن صلاح	تونس
الدكتور حسين الرند	الإمارات العربية المتحدة
الدكتور محمد مصطفى راجمنار	اليمن
	أمانة المنظمة
المدير الإقليمي	الدكتور أحمد بن سالم المنظري
مديرة إدارة البرامج	الدكتورة رنا الحجة
رئيس مكتب المدير الإقليمي	الدكتور سيد جعفر حسين
مدير العمليات المؤسسية	السيد حاتم عادل الخضري
مدير الطوارئ الصحية	الدكتور ريك برينان
مديرة إدارة تعزيز صحة السكان	الدكتورة مها العدوي
مدير الاتصالات وحشد الموارد والشراكات	الدكتور أمير حسن
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض غير السارية والصحة النفسية	الدكتور أزموس همريتش
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ مكافحة الأمراض السارية	الدكتور إيفان هوتين
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ تطوير النظم الصحية	الدكتور عوض مطرية
مدير إدارة العلوم والمعلومات والنشر	الدكتور آرش رشيديان
مدير برنامج استئصال شلل الأطفال	الدكتور حميد سيد جعفري
مدير تغير المناخ والصحة والبيئة	الدكتور أحمد باسل اليوسفي
مديرة تعاون البلدان وتأزرها	الدكتورة ريانة أحمد بوحقة
مديرة مجال برنامجي، التأهب للطوارئ الصحية على الصعيد القطري واللوائح الصحية الدولية	الدكتورة داليا سمهوري
المستشار الإقليمي، التخطيط والميزانية والرصد والتقييم	السيد جعفر جفال
المدير الإقليمي للامتثال والمخاطر	السيد أمرنات داس
مدير النشر والتحرير والتصميم	السيد توبي بويد
مسؤول تقني، مكتب رئيس مكتب المدير الإقليمي	الدكتور جمال ناشر
مسؤول تقني، مكتب رئيس مكتب المدير الإقليمي	الدكتور ثامر الحلبي
مسؤولة تقنية، مكتب مدير إدارة البرامج	السيدة هالة خضري
مسؤولة إدارية، مكتب المدير الإقليمي	السيدة هالة الشاذلي
مساعدة إدارية أولى، الأجهزة الرئاسية	السيدة سماح عبد العزيز

## الملحق 3. قائمة الموضوعات المتفق عليها للدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية

الإدارة	البند المقترح
<b>الورقات التقنية</b>	
الطوارئ الصحية/النظم الصحية	تسريع وتيرة التأهب لحالات الطوارئ الصحية ومواجهتها - خطة عمل
الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها/الطوارئ الصحية/العلوم والمعلومات والنشر	استراتيجية إقليمية للترصد المتكامل للأمراض - التغلب على تجزؤ البيانات في إقليم شرق المتوسط
تعزيز صحة السكان/الطوارئ الصحية	بناء مجتمعات قادرة على الصمود من أجل تحسين الصحة والعافية
الأمراض غير السارية والصحة النفسية	التصدي للسكري بوصفه أحد تحديات الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط
<b>حلقات النقاش</b>	
التغطية الصحية الشاملة/النظم الصحية/الطوارئ الصحية	رسم ملامح مستقبل النظم الصحية في إقليم شرق المتوسط: النهوض بهدي التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي
رئيس مكتب المدير الإقليمي	عقد من العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة في إقليم شرق المتوسط: التقدم المحرز والتحديات وسبل المُضي قُدماً
تعزيز صحة السكان	إعادة البناء على نحو أكثر عدلاً: تحقيق الإنصاف الصحي في إقليم شرق المتوسط (تقرير اللجنة المعنية بالمُحدّات الاجتماعية للصحة في إقليم شرق المتوسط)
<b>الجلسات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية</b>	
الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها	استراتيجيات متكاملة للقضاء على أمراض متعددة
العلوم والمعلومات والنشر	الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية 2020-2024: إطار عمل في إقليم شرق المتوسط
التغطية الصحية الشاملة/النظم الصحية	استراتيجية تعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين في إقليم شرق المتوسط
الطوارئ الصحية	تعزيز رعاية الإصابات الشديدة في الأوضاع الإنسانية في إقليم شرق المتوسط
<b>الفعاليات الجانبية</b>	
الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها	الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا: تركيز خاص على التوجّهات الاستراتيجية لتسريع القضاء على السل في بلدان إقليم شرق المتوسط
الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها	التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع
تعزيز صحة السكان	عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة (2020-2030) - فرصة لتحسين حياة المسنين والأسر والمجتمعات
العلوم والمعلومات والنشر	قياس الزيادة في الوفيات خلال الجائحة والتحقق منها

الانتقال في مجال شلل الأطفال: فرق الصحة العامة المتكاملة	مدير إدارة البرامج
المعرض الافتراضي: المعارض والمقصورات والنشرات الصحفية وغيرها من الطرائق المبتكرة لعرض القضايا والتطورات المهمة	
تعزيز الوقاية من العدوى ومكافحتها في إقليم شرق المتوسط: حاجة ملحة ومكافحتها	الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها
الابتكارات الرقمية لمواجهة جائحة كوفيد-19، مع التركيز الخاص على ضمان استمرار الوقاية من الأمراض ومكافحتها في إقليم شرق المتوسط	العلوم والمعلومات والنشر/الأمراض غير السارية والصحة النفسية
تنفيذ المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض في بلدان إقليم شرق المتوسط	العلوم والمعلومات والنشر
دور القطاع الصحي الخاص في الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية خلال جائحة كوفيد-19 في إقليم شرق المتوسط: الدروس المستفادة	التغطية الصحية الشاملة/النظم الصحية
تعزيز قدرة المستشفيات على الصمود: تجارب المستشفيات في مكافحة كوفيد-19 في إقليم شرق المتوسط	التغطية الصحية الشاملة/النظم الصحية
الاحتفال بمرور ستة عشر عاماً على اتفاقية المنظمة الإطارية بشأن مكافحة التبغ وإحياء ذكراها	الأمراض غير السارية والصحة النفسية
2021 - السنة الدولية للعاملين في مجالي الصحة والرعاية: الاستثمار في القوى العاملة الصحية	التغطية الصحية الشاملة/النظم الصحية
نشر المعلومات الوبائية من المصادر المفتوحة في بلدان إقليم شرق المتوسط	الطوارئ الصحية
التدبير العلاجي للرضوح المعقدة والإصابات الجماعية في الأوضاع الإنسانية	الطوارئ الصحية
الاكتشاف المبكر لمسببات الأمراض الشديدة الخطورة والتأكد منها والاستجابة لها	الطوارئ الصحية
تحسين إدارة المعلومات الخاصة بالطوارئ الصحية (مركز عمليات الطوارئ)	الطوارئ الصحية
عرض للاتصالات: تسليط الضوء على أهميتها في جائحة كوفيد-19	الاتصالات وحشد الموارد والشراكات
التحالف الصحي الإقليمي	رئيس مكتب المدير الإقليمي
قصص النجاح القطرية في الاستجابة لكوفيد-19	الاتصالات وحشد الموارد والشراكات